

**رسالة الرئيس محمد أنور السادات  
الي مجلس الجامعات حول الاشتراكية الديمقراطية**

**في ٢٩ مايو ١٩٧٧**

السيد الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم

ورئيس المجلس الأعلى للجامعات

تحية طيبة .. وبعد

تلقيت بمزيد الامتنان رسالتكم الرقيقة التي حملت الي مشاعر المجلس الأعلى للجامعات بمناسبة اللقاء الذي تم بيني وبين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية أود أن أنوه انه ليسعدني حقاً ، أن تتعدد لقاءاتي بإخواني وأبنائي ، أساتذة الجامعات واعضاء هيئة التدريس بها ، وان اجتمع بهم ، وذلك للحوار الهادف البناء ، لتبادل الآراء ووجهات النظر ، من أجل الصالح العام ، وشرحا وتوضيحا لسياستنا ، ومجريات الأمور في بلادنا بكل الصراحة والوضوح ، وبقلب مفتوح وفي مناخ مشبع بالحرية ، التي اطلقناها دون حدود وفي جو من الديمقراطية التي أرسينا قواعدها ، وانطلاقا من مبادئ ثورة التصحيح التي وجد فيها شعب مصر نفسه ، وشخصيته وكرامته ، وكل مقومات الحياة الانسانية

كما انه ليسرني ان التقى دائما بشعبنا الأصيل ، ممثلا في هيئاته ونقاباتة واتحاداته وطوائفه ، للوقوف علي كل الحقائق كاملة جلية ، دون لبس أو غموض ، دفعا للشكوك وقطعا لدابر الشائعات المغرضة ، التي يروجها الحاقدون والمتآمرون اعداء الحرية والوطن ، وايماننا منا بضرورة توثيق الصلة بين الحاكم والمحكوم ، وتعميقا لمبادئ الحرية والديمقراطية ، ووصولنا بنا الي اقامة مجتمع مصري يسوده الرخاء والتقدم

والحب والوئام في وحدة وطنية متماسكة تحافظ علي مكاسب ثورتها وتتصدي لكل محاولات العملاء والدخلاء

اننا الآن ، نبدأ مرحلة جديدة من التطور بتطبيق الاشتراكية الديمقراطية والتي هدفها اعادة بناء الانسان المصري علي أسس سليمة قوامها ، القيم والروح والفكر والوعي ، وفي ضوء منجزات العصر الذي نعيشه ، حتي نصل به الي مستقبل افضل ننعم فيه بالرفعة والأمن والاستقرار والرفاهية

ولا يخالجنني شك من أن اخواني ، رجال الجامعات وأعضاء هيئة التدريس بها ، وهم اصحاب العقول المستنيرة ، والمسئولون عن تربية الاجيال الصاعدة ، لن يدخروا وسعا في القيام بواجباتهم وبدورهم الطبيعي وتحمل مسئولياتهم في تحقيق ما بدأناه .. اعلاء لشأن وطننا ومواطنينا

تحية تقدير مني لشخصكم ، راجيا ان تنقلوا الي السادة اعضاء المجلس الاعلي للجامعات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات اجمل الشكر القلبي ، علي وطنيتهم الصادقة ، وعلي ما عبروا عنه من مشاعر الولاء والاخلاص ، لمصر وطننا الغالي ، داعيا الله تعالي قدرته ان يهبهم جميعا الصحة وكل التوفيق في تأدية رسالتهم السامية .. وفي خدمة قضايا وطنهم وأمتهم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية